والجملة صفة وتقول ما في الدار احد قال الله تعالى افي الله شك واجاز الكوفيون
والاخفش رفعهما الفاعل في غير هذه المواضع ايضا نحو في الدار زيد تنبيه
جميع ما ذكرنا في الجار والمجرور ثابت في الظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاوا
اباهم عشاء يبكون او ما في معنى الفعل نحو زيد مبكر يوم الجمعة
وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه صفة مررت بطاير فوق غصن
وحالا رايت الهلال بين السحاب ومحتملا لهما نحو يعجبني الثمر فوق الاغصان
ورايت ثمرة يانعة فوق غصن ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة
السبعة بنصب اسفل وصلة ومن عنده لا يستكبرون ومثال رفعه الفاعل نحو زيد
عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدا وخبرا ويأتي في عندك زيد المذهبان

الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي
ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بفتح
القاف وتشديد الطا وضمها في اللغة الفصحى فيهن وهو ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن والثاني
عوض بفتح اوله وتثليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى او لانه يعوض
ما سلب في زعمهم تقول لا افعله عوض فان اضفته نصبته فقلت عوض
العايضين كما تقول دهر الداهرين وكذلك ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق

ما يستقبل

ما يستقبل من الزمان الثالث اجل بسكون اللام وهو حرف لتصديق
الخبر يقال جا زيد او ما جا زيد فتقول اجل اي صدقت والرابع
بلى وهو حرف لايجاب المنفي مجردا كان المنفي نحو زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالاستفهام نحو الست
بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا النوع الثاني ما جاء على وجهين
وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
بجوابه وهذا انفع واسلم من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان
وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجمل الفعلية نحو فاذا انشقت
السماء واما نحو اذا السماء انشقت فمحمول على اضمار الفعل مثل وان
امراة خافت وقد تستعمل للماضي نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتارة يقال فيها حرف مفاجاة وتختص بالجمل الاسمية نحو ونزع
يده فاذا هي بيضاء وهل هي حرف او ظرف مكان او زمان اقوال وقد اجتمعا
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون النوع
الثالث ما جاء على ثلاثة اوجه وهو سبعة احدها اذ فيقال فيها تارة
ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل
واذكروا اذ كنتم قليلا وقد تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل وتارة حرف مفاجاة كقوله فبينما العسر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1